



نيسان 1999

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

## الدليل الفني حول مادة "المعلومات القابلة للفهم" في فقرة تاهرت

### ملخص

بوصفه مكملاً للتوجيه الأخير بشأن أحكام تاهرت المتعلقة باعتمادات السنة المالية 1999، يهدف هذا التوجيه على وجه التحديد إلى مساعدة البعثات على فهم وتنفيذ القسم المتعلق بـ"المعلومات القابلة للفهم" والتي يجب أن تقدم للزبائن عن وسيلة منع الحمل التي اختاروها. إن للبرامج المدعومة من قبل الوكالة التزام راسخ بتعزيز التفاعل الجيد بين مقدم الخدمة وملتقيها باعتبار أن التفاعل يعتبر سمة أساسية لجودة الرعاية والاختيار المبني على المعلومة التي توفرها المشورة والمواد المطبوعة ووسائل الإعلام الجماهيري. يجب تطبيق هذه الأساليب على المعلومات المعتمدة من قبل تاهرت. على أية حال، وفضلاً عن ذلك، توصي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/واشنطن بضرورة تنفيذ مداخلات ملموسة (أي مادية) مثل اللوحات الجدارية والقلابة ومداخلات الرزم) لتعزيز تقديم معلومات أكثر توافقاً في جميع نقاط الإتصال في مواقع تقديم الخدمة.

وللمساعدة على التنفيذ السليم، وتلبية أحكام تاهرت، طورت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/واشنطن توصيات إيضاحية حول المعلومات الفنية بالإضافة إلى لوحة جدارية لاستخدامها في العيادات ومن قبل البعثات، وبإمكان البعثات أن تطلب نسخاً من اللوحة الجدارية لتوزيعها داخل الدولة أو أن تقوم بتطوير مواد خاصة تناسب كل دولة. ويجري العمل أيضاً مع العاملين في مجال التسويق الاجتماعي لاعداد الرزم الملائمة. ستعمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/واشنطن بما لديها من أموال مركزية، على توفير عدد هائل من اللوحات الجدارية وبأربع لغات على الأقل (بالرغم من محدودية الأموال المركزية المتاحة).

**الإجراء:** وكما هو مبين أدناه، وبحلول 18 حزيران 1999، يطلب من البعثات إخطار الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/واشنطن بخططها حول تنفيذ بند المعلومات القابلة للفهم، كما أن عليها أن ترسل طلباتها حول اعداد اللوحة الجدارية التي تحتاجها.

### خلفية

إنّ المادة في فقرة تاهرت حول "المعلومات القابلة للفهم" هي كالتالي:

"على المشروع أن يقدم للمتقبلين لتنظيم الأسرة معلومات قابلة للفهم عن المنافع والمخاطر الصحية لوسيلة تنظيم الأسرة المختارة، بما في ذلك الظروف التي قد تجعل الطريقة المختارة غير مستحسنة وتلك المضاعفات الجانبية الضارة المعروفة التي تنجم عن استخدام الوسيلة. يمكن تلبية هذا المتطلب عن طريق تقديم معلومات وفقاً للممارسات والمعايير الطبية والظروف الصحية في الدولة وذلك من خلال المشورة، النشرات، الملصقات، أو مداخلات الرزم."

بينما تجسد هذه الفقرة مبادئ الجودة التي عززتها برامجنا عبر السنين، فإننا نَعترف أيضاً:

بأنّ الجودة تتخطى ما ورد في حكم تاهرت. فمثلاً الحكم يتعرض فقط "للسيلة المختارة" ويصمت حيال الوسائل الأخرى. كما أن لوسائل الحمل مجموعة من المزايا والسلبيات (مثل الكلفة أو سهولة التوقف عن استعمالها) إلى جانب المنافع والمخاطر الصحية والمضاعفات الجانبية. وبالمقابل فإن التفاعل المثالي بين مقدم الخدمة وملتقيها لا يعني فقط تقديم للمعلومات في إتجاه واحد، ولكنه اتصال تفاعلي يَستَمعُ فيه مقدم الخدمة إلى الزبون ويجب عن أسئلة محددة ويحاول عدم إرهاقه بمعلومات غير مفيدة.

وفي الواقع، أن إيصال المعلومات وتحقيق تفاعل جيد بين مقدم الخدمة وملتقيها ليس بالأمر اليسير دوماً. إن تحسين الإتصال عملية مستمرة تتطلب جهوداً طويلة الأمد.

مدخل ذو مسارين. بما أننا مهتمون بتعزيز الاختيار المبني على المعلومة وكذلك السمات الأخرى للجودة وصولاً إلى حكم تاهرت، وفي نفس الوقت يجب تلبية المتطلبات المحددة لتاهرت، فإن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/واشنطن تقترح مدخلاً "من مسارين". الأول مواصلة تعزيز الاختيار المبني على المعلومة والتفاعل الجيد بين مقدم الخدمة وملتقيها من خلال الآليات العادية التي تتضمن التدريب، الإشراف، المشورة، الإعلام الجماهيري، المواد المطبوعة والمعلومات الأخرى، مواد التعليم والاتصال مثل اللوحات القلابية وأفلام الفيديو. بالإضافة إلى ذلك، ولضمان تقديم معلومات مفهومة حول المنافع والأخطار الصحية، تقترح الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/واشنطن مجموعة محددة ملموسة (أي مادية) من المداخلات في كل نقطة اتصال في مواقع تقديم الخدمة وكالاتي:

- مواقع الخدمة السريرية: لوحة جدارية عن الوسائل المختلفة لمنع الحمل تعلق بصورة واضحة في كل المواقع.
- التسويق الاجتماعي: مدخلات في رزمة أو حقيبة فيها معلومات وثيقة الصلة بتلك الوسيلة.
- التوزيع على مستوى المجتمع المحلي: وسائل مناسبة مساعدة للعمل ومواد إعلام وتعليم وإتصال مثل قوائم التدقيق أو اللوحة القلابية، للمساعدة على نقل المعلومات المنصوص عليها في تاهرت.

إن وجود مثل هذه المادة المكتوبة بصورة واضحة في شكل لوحة حائط أو مدخلات رزمة أو بين يدي العاملين في التوزيع على مستوى المجتمع المحلي سيسمح للمشروع بإظهار وتوثيق أن المعلومات المفهومة قد قدمت بطريقة منهجية.

## المحتوى

طوّرت المعلومات المرفقة من قبل الفنيين العاملين لدى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/واشنطن ولجنة تعظيم الوصول والجودة والتوجيه والكفاءة الفنية. الأولى هي لوحة بعنوان "توجيه/إيضاحي حول 'المعلومات القابلة للفهم' قسم من تعديل تاهرت". توضح نوع المعلومات التي يجب تزويدها إلى كل زبون فيما يتعلق بالمنافع الصحية، الظروف التي تجعل استعمال الوسيلة غير مستحسن، والآثار الجانبية المعروفة (الأخطار الصحية واردة في الفئتين الأخيرتين). اقتبست المعلومات من وثيقة لمنظمة الصحة العالمية "تحسين الحصول على رعاية ذات جودة في تنظيم الأسرة: معايير الأهلية الطبية لاستعمال موانع الحمل" و "من أساسيات تقنيات موانع الحمل".\*

اللوحة الثانية: " عند وجود ظروف صحية معينة لا ينصح ببعض الوسائل"، عرض موجز للحالات "غير المستحسنة" ويمكن أن تدمج في لوحة حائط أو نشرة.

تمثل اللوحتان نقطة البداية. فليس من الضروري أن تعتبر المعلومات التي تحتوي عليها اللوحتان "أرضية" أو "سقفًا" للمعلومات التي يجب أن تقدم للزبون. وفي الحقيقة، تُشيرُ فقرة تاهرت إلى أنه يجوز تلبية متطلب المعلومات "وفقاً للممارسات والمعايير الطبية والظروف الصحية حيث ينفذ المشروع...". ومثل هذا التكيف متوافق مع مبدأ عام للرعاية ذات الجودة والمشورة الجيدة - وهو تحويل المعلومات وفقاً للحاجات الخاصة بالزبون.

ثالثاً، نرفق عرضاً للوحة حائط. نقدم مثل هذه اللوحة سوياً مع الدليل السريري، أساسيات تقنيات موانع الحمل، (تم تعديله ليُمثل تاهرت بدءاً بالنسخة الأسبانية- طُبعتُ في ربيع 1999). صادقت منظمة الصحة العالمية على هذه اللوحة وتحمل اللوحة شعارها. تؤمن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/واشنطن بأن استعمال اللوحة سيبُساعدُ على ضمان الالتزام بمتطلب تاهرت وتُشجّع بقوة البعثات والوكالات المتعاونة على النظر في نشر واسع لها، أو لنسخة معدلة محلياً منها في برامج تقديم الخدمة التي تتلقى المساعدة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

للبعثات التي ترغب في استعمال لوحة الحائط هذه في برامجها فقد خصصت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/واشنطن أموالاً مركزية وفيرة (ولو أنها محدودة) لطباعتها بأربع لغات على الأقل هي (الأسبانية، الإنجليزية، الفرنسية والعربية). وإذا كان هناك طلب كافي على لوحة الحائط بلغات أخرى (مثل السواحيلية أو الهندية)، قد تقوم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/واشنطن بتوفيرها أيضاً. وعلى البعثات أن تقوم بدعم توزيع اللوحة واستعمالها في دولها.

تتوفر لوحة الحائط إلكترونيًا أيضاً بترجمات مختلفة على موقع الانترنت التالي: <http://www.jhuccp.org/wallchart>. ويمكن الحصول عليه أيضاً في أشكال إلكترونية ومطبوعة من برنامج المعلومات السكانية في جامعة جونز هوبكنز بالاتصال مع:

Stephen Goldstein, Population Information Program  
Johns Hopkins Center for Communication Programs  
111 Market Place, Suite 310  
Baltimore, MD 21202, USA  
فاكس: (410) 6266-659، البريد الإلكتروني: [PopRepts@jhuccp.org](mailto:PopRepts@jhuccp.org)

وتعمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/واشنطن أيضاً مع موظفي إستراتيجيات التسويق التجارية والخدمات السكانية الدولية لمراجعة مدخلات الرزمة الحالية وتغليف موانع الحمل للتسويق الاجتماعي لتعزيز الامتثال لحكم تاهرت.

### الاجراء

نظراً لأهمية الامتثال لمتطلب تاهرت بشأن المعلومات القابلة للفهم، تُحث البعثات بقوة على العمل مع الزملاء في الدولة المضيفة لضمان أن تعرض المداخلات الملموسة الملائمة كما تم وصفها أعلاه (لوحات حائط، مدخلات رزم، وسائل مساعدة لبرامج التوزيع في المجتمعات المحلية) في جميع نقاط الاتصال في مواقع تقديم الخدمة وفقاً لأحكام تاهرت (بدءاً بأموال المساعدة التنموية للسنة المالية 1999) وفي الوقت المناسب.

1) نطلب أن تقدم كل بعثة إلى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/واشنطن مؤشراً موجزاً عن كيفية تخطيطها للتعامل مع كل ميدان لتقديم الخدمة (مواقع الخدمة السريرية، برامج التسويق التجاري أو الاجتماعي، وبرامج التوزيع في المجتمع المحلي).

2) للبعثات التي ترغب في تسلم لوحات الحائط باللغات العربية أو الفرنسية أو الأسبانية أو الإنجليزية، يرجى إعلامنا بالعدد واللغة. إذا كنت ترغب منا أن نقوم بطباعة لوحة الحائط بلغة أخرى، الرجاء إعلامنا بالعدد واللغة المطلوبة.

يرجى إرسال الرد بالبريد الإلكتروني بحلول 18 حزيران إلى جوان جيفيرز في مكتب النوع الاجتماعي ومكتب السكان والصحة والتغذية ومكتب السكان.

إذا كانت لديك أسئلة أخرى بعد مراجعتك لهذا التوجيه، فإننا نشجعك على الاتصال بجيم شيلتن، المستشار الطبي الأقدم، مكتب السكان.

\* World Health Organization (WHO). *Improving Access to Quality Care in Family Planning. Medical Eligibility Criteria for Contraceptive Use*. Geneva, WHO, Family and Reproductive Health, 1996.  
Robert A. Hatcher, et al., *The Essentials of Contraceptive Technology*. Baltimore, Md., Johns Hopkins University School of Public Health, Population Information Program, 1997.

---

.تحسين الحصول على العناية الممتازة في تنظيم الأسرة. معايير المؤهلات الطبية لاستعمال موانع الحمل. WHO\* منظمة الصحة العالمية جنيف، منظمة الصحة العالمية، الصحة العائلية والمنتجة، 1996.  
. ، جامعة جون هوبكنز كلية الصحة العامة، برنامج Md، وفي مكان آخر. ، أساسيات التكنولوجيا المانعة للحمل. بالتيمور، روبرت أي . معلومات السكانية، 1997.

## توجيه إيضاحي حول "المعلومات القابلة للفهم" - قسم تعديل تاهرت

- بالنسبة لجميع الوسائل، يعطي منع الحمل غير المرغوب فيه فائدة صحية مهمة هي الحماية من أخطار الحمل والإنجاب.
- لجميع الوسائل فوائد وأضرار شخصية بناءً على حاجات الزبون ووجهة نظره. فعلى سبيل المثال، يجذب بعض الناس فائدة في التأثير المؤقت لموانع الحمل الفموية، بينما يجذب أناس آخرون فائدة في ديمومة قطع القناة الناقلة عند الرجال.

أكثر الأعراض الجانبية شيوعاً	"لا يوصى بها"	المنافع الصحية الأساسية
<b>موانع الحمل الفموية المركبة</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ الغثيان والتقيؤ (اضطراب المعدة).</li> <li>■ النزف المتقطع وغياب الدورة الشهرية أحياناً.</li> <li>■ الصداع الخفيف.</li> <li>■ زيادة طفيفة في الوزن.</li> <li>■ المزاجية.</li> <li>■ أعراض جانبية خطيرة نادرة جداً.</li> </ul> <p>إذا كان لديك اسئلة اسأل من يقدم الخدمة لك.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ المرأة مرضع في الأشهر الستة الأولى بعد الولادة.</li> <li>■ المرأة حامل أو ما زالت في الأيام 21 أو أقل بعد الولادة.</li> <li>■ المرأة مدخنة وعمرها 35 سنة أو أكثر.</li> <li>■ يعرف أن لدى المرأة ضغط دمّ عالي.</li> <li>■ لدى المرأة بعض أنواع الصداع المتكرّر الذي تصاحبه أعراض أخرى.</li> <li>■ لدى المرأة أمراض كبد خطيرة ومزمنة.</li> <li>■ لدى المرأة أمراض معينة خطيرة غير شائعة في القلب والأوعية الدموية وأمراض قليلة أخرى غير شائعة.</li> </ul> <p>إذا كان لديك اسئلة اسأل من يقدم الخدمة لك.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ دورات شهرية منتظمة وأخف وأقصر؛ تشنجات حيضية أقل وأكثر اعتدالاً.</li> <li>■ يُمكن أن تمنع أو تحد من فقر دم عوز الحديد.</li> <li>■ تُساعد على منع أمراض مُختلفة (بما في ذلك الحمل الهاجر، سرطان المبيضين وبطانة الرحم، أكياس المبيضين، أمراض التهابات الحوض، وأمراض الثدي الحميدة).</li> </ul>
<b>الحقن</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ نزيف غير منتظم بما في ذلك إنحباس الطمث.</li> <li>■ زيادة في الوزن.</li> <li>■ صداع خفيف.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ المرأة مرضع في الأشهر الستة الأولى بعد الولادة.</li> <li>■ المرأة حامل.</li> <li>■ يعرف أن لدى المرأة ضغط دمّ عالي.</li> <li>■ لدى المرأة أمراض معينة مزمنة وخطيرة ونشطة في الكبد وأمراض قليلة أخرى خطيرة وغير شائعة.</li> </ul> <p>إذا كان لديك اسئلة اسأل من يقدم الخدمة لك.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ تساعد على منع أمراض مُختلفة (بما في ذلك الحمل الهاجر، سرطان بطانة الرحم، الألياف الرحمية).</li> <li>■ تجعل أزمات الخلية المنجلية أقل شيوعاً وألماً.</li> </ul>

أكثر الأعراض الجانبية شيوعاً	" لا يوصى بها"	المنافع الصحية الأساسية
<b>الغرسات، الحبوب المحتوية على البروجستين فقط</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ نزيف غير منتظم.</li> <li>▪ صداع خفيف.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ المرأة مرضع في الأشهر الستة الأولى بعد الولادة.</li> <li>▪ المرأة حامل.</li> <li>▪ لدى المرأة أمراض معينة مزمنة وخطيرة ونشطة في الكبد وأمراض قليلة أخرى خطيرة وغير شائعة.</li> </ul> <p>إذا كان لديك اسئلة اسأل من يقدم الخدمة لك.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تساعد على منع فقر دم عوز الحديد والحمل الهاجر.</li> </ul>
<b>الحبوب المانعة للحمل الطارئة (المركبة أو المحتوية على البروجستين فقط)</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الغثيان والتقيؤ.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ المرأة حامل.</li> </ul>	
<b>اللؤلؤ النحاسي</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ نزيف أغزر وأطول مدّة.</li> <li>▪ خطر أعلى لحصول مرض الالتهاب الحوضي إذا حصلت على مرض منقول جنسياً.</li> <li>▪ يمكن للؤلؤ أن يخرج .</li> <li>▪ يُمكنُ لجزء من اللؤلؤ أن يَمُرَّ من خلال جدار الرحم (نادر).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ المرأة حامل أو في 48 ساعة إلى أربعة أسابيع بعد الولادة.</li> <li>▪ وجود مرض منقول جنسياً أو عدوى حوضية - الآن أو مؤخراً؛ وجود خطر عالي لمرض منقول جنسياً.</li> <li>▪ وجود نزف مهبلي غير عادي وغير مفسر الأمر الذي يشير إلى احتمال وجود حمل أو مرضٍ خفي، إلى أن يشخص.</li> <li>▪ وجود حالات معينة غير شائعة في الأعضاء النسائية بما في ذلك حالات تشريحية شاذة.</li> </ul> <p>إذا كان لديك اسئلة اسأل من يقدم الخدمة لك.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ يساعد على منع الحمل الهاجر.</li> </ul>
<b>التعقيم النسائي، قطع القناة النافلة عند الرجل</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الألم أو التضايق لعدّة أيام بعد الإجراء.</li> <li>▪ مضاعفات خطيرة نادرة للجراحة.</li> </ul> <p>إذا كان لديك اسئلة اسأل من يقدم الخدمة</p>	<p>لا توجد حالة طبية تمنع شخصاً ما من استعمال التعقيم. ومع ذلك، تستدعي بعض الحالات التأخر أو التحويل.</p>	

أكثر الأعراض الجانبية شيوعاً لك.	" لا يوصى بها"	المنافع الصحية الأساسية
	إذا كان لديك اسئلة اسأل من يقدم الخدمة لك.	
<b>الواقيات (الذكورية والأنثوية)</b>		
	(لا شيء)	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ تُمنع العدوى المتنقلة جنسياً بما في ذلك فيروس المناعة البشرية، والحالات التي تسببها العدوى المنقولة جنسياً، وكذلك الحمل.</li> </ul>
<b>قاتل الحيوانات المنوية</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ عدوى الجهاز البولي.</li> </ul>	لا شيء	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ يُساعدُ على مَنع بعض العدوى المنقولة جنسياً والحالات التي تسببها العدوى المنقولة جنسياً، وكذلك الحمل.</li> <li>■ عدوى القناة البولية.</li> </ul>
<b>غطاء الحجاب الحاجز</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ عدوى الجهاز البولي.</li> </ul>	لا شيء	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ يُساعدُ على مَنع بعض العدوى المتنقلة جنسياً والحالات التي تسببها العدوى المتنقلة جنسياً، وكذلك الحمل.</li> <li>■ عدوى القناة البولية.</li> </ul>
<b>الطرق المعتمدة على المعرفة بالخصوبة وطريقة قطع الدورة بالإرضاع</b>		
	لا شيء	لا شيء

-- مسودة جدول منقح لكتاب أساسيات لوحة الحائط --

### لا ينصح ببعض الوسائل لحالات صحية معينة

الحالة	الوسائل التي لا يُنصح بها
المدخنة وعمرها أيضاً 35 سنة أو أكثر	الحبوب الفموية المركبة المانعة للحمل *
ضغط الدمّ العالي المعروف	الحبوب الفموية المركبة المانعة للحمل إذا كان ضغط الدمّ عالي جداً الحقن**
الرضاعة في الأشهر الستة الأولى الرضاعة في الأسابيع الستة الأولى	الحبوب الفموية المركبة المانعة للحمل الحقن، الغرسات، الحبوب المحتوية على البروجستين فقط
أمراض معينة خطيرة غير شائعة في القلب والأوعية الدموية، وأمراض قليلة أخرى غير شائعة؛ أمراض معينة نشطة في الكبد.	الحبوب الفموية المركبة المانعة للحمل، الحبوب المحتوية على البروجستين فقط، الحقن، الغرسات. أسأل من يقدم لك الخدمة.
مرض منقول جنسياً أو مرض الالتهاب الحوضي - الآن أو في الشهور الثلاثة الماضية. خطر عالي لمرض منقول جنسياً - مثلاً أنت أو شريكك في الجنس لديكم شركاء جنس آخرون.	اللولب. استعمل الواقيات حتى إذا كنت تستعمل أيضاً وسيلة أخرى. (النزف المهبلي غير العادي قد يكون علامة على أمراض منقولة جنسياً).
بعض الحالات غير الشائعة في أعضاء الأنثى.	اللولب. أسأل من يقدم لك الخدمة.
الحمل المعروف.	الحبوب الفموية المركبة المانعة للحمل، الحبوب المحتوية على البروجستين فقط، الحقن، الغرسات، اللولب. الحبوب الفموية المركبة المانعة للحمل في الأيام الـ 21 الأولى بعد الولادة.

\* ينطبق أيضاً على الحقن المركبة (الشهرية) في كافة الحالات.  
\*\* الحقن = حقن ديبوبروفيرا؛ ينطبق أيضاً على حقن نت إن (نوريستيرات) في كل الحالات.

ملاحظة: إرجع أيضاً إلى المعايير الوطنية من أجل توجيه معين.